ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه.

رواه أبو داود وصححه الألباني

أي: من طلب منكم وسألكم بالله أن تعينوه على ما وقع به من الشر والأذى، فقدموا له كل العون والمساعدة، ومن طلب منكم العطاء لوجه الله وهو محتاج فأعطوه؛ تعظيما لله الذي سألكم به، ومن دعاكم إلى وليمة وطعام وما أشبه ذلك فلبوا دعوته، "ومن صنع لكم خيرا فجازوه على معروفه بما يساويه أو بما يزيد، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فاجتهدوا في الدعاء له حتى يصل الظن في الدعاء أنه قد وفي حقه.